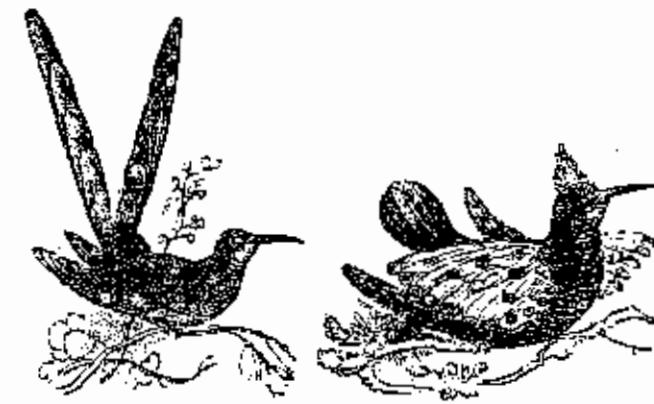
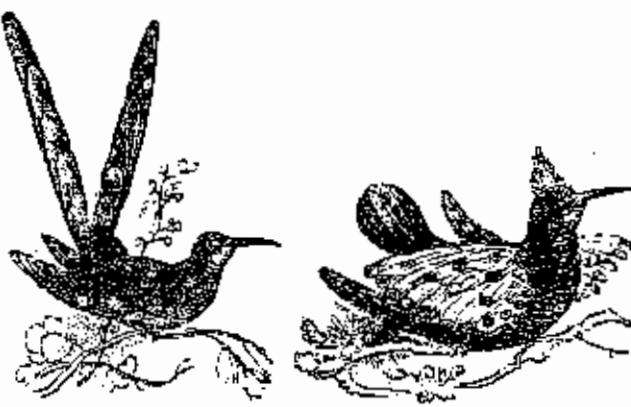


فهو يسب وضع الصور والغازين في المباني العربية الى عرب اليهين والتي اصطبوا من القبط . ولكن كلام مؤرخي العرب صريح في ان خطاء العرب وامرائهم كانوا يأتون بالصناعة من بلاد الروم حتى لبناء سجد المدينة المنورة على ما ذكرنا في جزء تاريخ الماضي في الكلام على جامع دمشق . وانما انتساب في نسبة انصور والغائين الى الصناعة المصرية لأن هؤلاء اهللوا صناعة النصوير والتنش بعد ما تصرروا حتى لا يغدو في كتابتهم القديمة التي من قبل افتحت صورة تحف الذكر . والآثار القديمة التي وجدت في بلاد اليهين حتى الان لا تدل على ان صناعة النصوير والتنش كانت راقية لها كما كانت عند اليونان والرومان فالاول ان يقال ان العرب اقتصدوا صناعتهم من الروم ومن الفرس ايضاً لامن المصريين ولا من اليهين

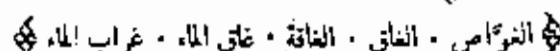
متحف الحيوان

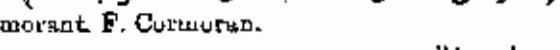
في الككم . التيف . البقرونة . الوستوك ^{له} طائر يشبه البائق كثيراً وهو لا يمحض يده بل يتشع في عش طائر آخر . وأنواعه كثيرة ولم اقف على اسم عربي له في كتب اللغة ولا يعقل انهم كانوا يجهلون امره لانه من الطيور المشهورة والكم العمى . قال المسربي « انه طائر بارض طيرستان حسن موشى سجن اليهين جداً سي باسم مياحه الذي يصيحه وربما اصطاد المصادر وصفار الطير مما يكون في الاجام والمياه وغيرها لكن لا في جميع الشهـة ابن في فصل الربيع فإذا صاح اجتمت عليه المصادر وصفار الطير مما يكون في الاجام والمياه وغيرها قترة من اول النهار فإذا كان آخر النهار اخذ واحداً منها فاكلاه بذلك فعله في كل يوم الى ان يتضي فصل الربيع فإذا اقضى المكث عليه فلا زوال تجتمع عليه وتطرده وتصريبه وهو يهرب منها . ولا يسمع له صوت الى فصل الربيع الآخر » . فهذا الوصف يشبه كثيراً وصف الطائر المسن كركوك عند الارتفاع فإنه لا يمحض يده بل يلقيه في عش طائر آخر فتني فرعون البيض يرقه ذلك الطائر . وفرحة شره نهم يغلب على النراخ الاخرى التي في المعش ولا زوال يراهمها فيه حتى يلتقطها منه ويقي فيها وحده . وبعض أنواعه يشبه البائق كثيراً لذلك تجتمع عليه المصادر وتطرده . هذه حقيقة هذا الطائر واظنها اساس المكابدة التي رواها المسربي ويعرف هذا الطائر في الثامن بالبقرونة والتيف وبالاخيرة ذكرها صاحب محظط الخيط وهي حكاية صوت هذا الطائر او أنها مصرية او سريانية الاصل . وذكر سأفي ان العرب

في مصر يسمونه أهو هو وقال ترسترام أنه يسمى التكوك في فلسطين وذكر بضمهم أن اسمه الوشقى لرقوقيد ولم اسمع من هذه الأسماء إلا التقب والقبقوبة  المذكورة Upupa. E. Hoopoe. F. Hippope معروفة وممشورة سمي بصوتها في أكثر الأذان



الطيور الطنانة

 طائر الطنان Trochilidae. E. Humming-birds. F. Oiseaux-mouches اصفر الطندر المعروفة . وهو انواع كثيرة كلها اميركية وآشورية من اوضاع المتنفس (مجلد ٢٣ : ٤٦)

 الغواص . الفانق . الفانقة . غانق الماء . غراب الماء Phalacrocorax. E. Cormorant. F. Cormoran.

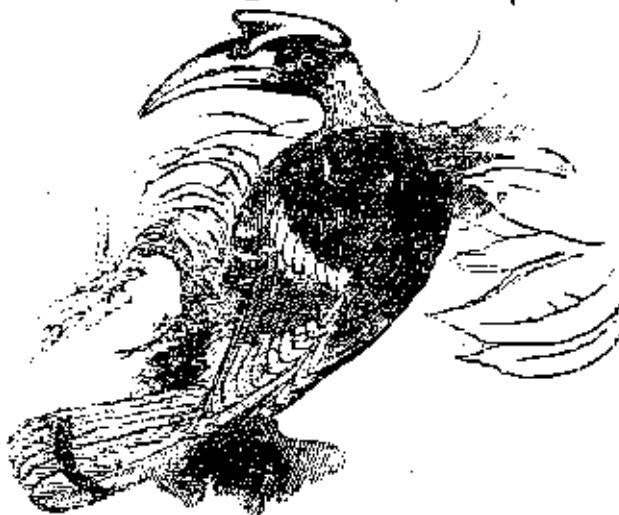
طائر من طيور الماء قال السعري « الغواص طائر نسيه اهل مصر النطاس وهو القرلي الآتي في باب الفانق . قال القروري في الاشكال وهو طائر يوجد باطراف الانهار ينبعس في الماء ويصطاد الحنك يقتله منه . وكيفية صيده انه ينبعس في الماء مسكونا بقدرة شديدة ويمك تحن الماء . ويوجد كثيراً بالبرض البصرة »

وفي عجائب المخلوقات « الغواص طائر يقال له بالفارسية ماهي غوار (اي آكل الحنك) يوجد بالبصرة على طرف الانهار ينبعس في الماء مسكونا بقدرة شديدة ويلبس تحت الماء ان يرى شيئاً من الحنك فإذا ذهله ويصد به »

والفانق والفانقة في السعري نوع من طير الماء وهو الغراب ابضاً سمي به لصوته . وذكر

ارصطوا هذين الطالرين باسم واحد ايضاً اي *Korax* ومن سعاد الفراص في مصر غراب الماء، واسمه بالانكليزية والفرنسية من اصل لاتيني معناه غراب الماء ايضاً . وفول المدميري ان اهل مصر يسمونه الغطاس ليس بعيداً عن انصواب قرن الامير في مصر والسودان أبو غطس وابو غطاس لكن اسمه الشهور في الشام ومصر والسودان العقق . اما الغطاس والقطاسة والقطيس فهي اسماء لطالع آخر سبأني ذكره وكتابات القرآن وقد ذكر

السانف - ابو قرن البوغير (يونانية) *Buceros*, E. Hornbill, F. Calao طائر كبير المنقار يعرف في السودان بابي قرن (موغلن) لأن على متقارنه ما يشبه القرن . وهم يطلقون هذا الاسم ايضاً على الكركدن وعلى نوع من المؤو



السانف

وذكر الاب انتاس في مجلة المشرق (٥: ٤٢) ان البرقير معرتب *Buceros* باليونانية ومعناه ذو القرن البرقري . ولله تفسير لمطلب الحكاية التي اوردتها التزويني والمدميري عن هذا الطائر . وقال ايضاً انه اطالع المعروف بالقرنة عند التزوبين . لكنني ارى انهم يطلقون هذه المفظة في ايامنا على نوع من البثون سبأني ذكره والسانف في السعري طائر له متقارب كبير

الزرقة الرُّوق *Platyrhynchus E. Darter, F. Anhinga* طائر من طير الماء يذكر حق بکاد بقىض عبيه ثم يغوص فيخرج بمبدأه (المخصوص ولسان العرب) . وهي صفة هذا

الطائر كأني يضع من مراجعة وصفه في كتاب الحيوان

البُجُع، الموصل، جَل الماء، جَل البحر، أبو براب، أبو شبلة

Pelecanus. E. Pelecanus. P. Pelecanus

طائر مائي كبير له حوصلة عظيمة تحت مقاربه
ابن البيطار « طائر يكون بصري كثيراً يعرف بالكى وهو صنان ايش واسود والأسود
منه كريه الرائحة لا يكاد يتسلل والايش أجوده وأقوى واطيب رائحة وحرارة قليلة
ورطوبته كثيرة وهو قليل القاء ولباسه يصلح للشباب وذوي الامراض المخارة ومن يطلب عليه
الصنراء » . ولم يترجم لـ كلار (مترجم ابن البيطار) بن ذكر في آخر الفقرة انه مجھول .



البُجُع او الموصل

العميري « الموصل طائر كثير له حوصلة عظيمة يخذل منها الفرو ووجهه حوصلة ذات ابن
البيطار وهذا الطائر يكون بصري كثيراً ويعرف بالبُجُع وجَل الماء، والكى » .

حييط الخيط « البُجُع طائر له حوصلة عظيمة يخذل منها الفرو ويعرف بالموصل الواحدة بجمة »
والبُجُع في بعض اصحاب الشام طائر آخر يسمى اللقلق اما في مصر فانهم يسمون الحوصل
البُجُع الى يومنا هذا هو في كتب اللغة . ومن اصحابه في مصر والشام جَل الماء وجَل البحر وابو
براب وبسي في سواحل البحر الاحمر اي شبلة واثيبة نوع من السبك (Sparus halpe) .
يا كله هذا الطائر

البلشون (مصرية : الاصن) . مالك الحزرين . السُّبَاطَر . أبو العَيْنَار ^٤
Ardea. E. Heron. F. Heron.

طائر من طيور الماء طوين العنق والرجين . سي يالك الحزرين لانه على زعمه لا يزال يقعد بقرب المياه ومواضع نبعها من الانهار وغيرها فإذا شئت مuron على ذهابها ويق حرثها شيئاً . وبعرف في مصر بالبلشون ويظن ان هذه اللقطة مصرية الاصل وهي بلكرب او بيكوف بالطبعa Pelecanus-Pi-Leikub يضافه اداه انحراف القبطية وتشهد كثيرة بايونانية وباللاتينية وهو الحصول كما من ولعل هذه الانفاظ من اصل واحد وقد ذكر البلشون في كتاب الاعشار لابن منذ ووردت الفحة مرتين بلخط البشوب (اصفحة ١٤٢ و ١٦٠) وهي اقرب الى الاصل انصرى . ولعلها كانت تلتفظ كذلك في بعض اخواه انحراف المصرى او انها من تغريف السائح

وهذا ما جاء عن البلشون ومالك الحزرين في السيرى « قال الجوهري انه من طير الماء وقال ابن بري في حواشيه انه البلشون قال وهو طائر طوين العنق والرجين . قال الجاحظ من اعجيب الدنيا اس مالك الحزرين لانه لا يزال يقعد بقرب المياه ومواضع نبعها من الانهار وغيرها فإذا شئت مuron على ذهابها ويق حرثها شيئاً وربما تزك الشرب حتى يموت عطشاً خوفاً من زيادة لقحها بشريوه منها . . . ولما كان يقعد عند المياه التي انقطمت عن الجري وصارت مخزونه سي مائلاً ولا كان مuron على ذهابها سبي بالحزرين »

وجاء في معجم الحيط « السُّبَاطَر وفي عامم اندى السُّبَاطَر طائر طوين العنق جداً تراه ابداً في الماء الفحصاخ يكفي ابا العَيْنَار ويعرف يالك الحزرين » وجاء في غيره من كتب الفقه ان ابا العَيْنَار هو انكركي

ويعرف هذا الطائر في مصر بالبلشون والبلشوم والبلشان الى يومنا وهو ازراع كثيرة منها ابو فردان وابو بقر وغيرها

البُوقُر . ابو غنم . ابو جاموس . البقرة ^٤
Ardea albaibidens E. Bull-backed heron. F. Heron garde-beau.

نوع من البلشون يعرف بالاسباء الكلاثة الاولى في مصر والسودان (هو غلن وساقيني او سبي في المغرب فغير البقرة (دوزي) . والبقرة في القبروز بادي طائر يمكن ابرق او بمحن او ايض وهذا الوصف ينطبق على ازراع البلشون لا على انواع البوقيع كما يتضح من وصف هذه الطيور في كتب الحيوان

(٤) انظر البنديم في محيط دوزي والبلشون في بقية القاتليع . داحد يك كهل

وفي افريقيا طائر آخر تسمى عرب السودان طير البقر واسمه العلمي *Buphagus*
ابو قردان  *Ardea alba*. E. White egret. F. Aigrette نوح من
 البشر يعرف بهذا الاسم في مصر والسودان ولعله مي بذلك لأنه يقتات بالقراد . ولذا
 الطائر يُرش أيضًا جيل جيل تزين به النساء

الواق . غراب الليل  *Ardea nycticorax*. E. Night heron. F. Bihoreau نوع من
 البشر يُعرف بالواق في مصر والسودان إلى يومنا وعنه تسمى غراب الليل أيضًا .
 وقد ذكره الحافظ بهذا الاسم اي غراب الليل ولم يصفه ، واظنه أخذ ذلك عن كتاب الموت
 لارسطو . وسماء ارمطرو *Nicotriphas* ومعناه غراب الليل ومنه الاسم العلي المذكور آنفاً
 والواق في السيري وكتب الفتنة من طير الماء وقد وصفه داود الانطاكي في تذكرة قال .
 «الواق طير يقرب من الحمام فوق رأس طاقات شعر شديدة الياض وباقى رأسه في غياهب الماء
 وريشه أيضًا دقيق أملس . يأوي الماء كثيراً » . وهذه الصفة تطبق تماماً على هذا الطائر

الجحاج . الأليس  *Botaurus stellaris*. E. Bittern. F. Butor طائر من
 طير الماء يشبه صوت البقر لذلك تسمى الافرع *Botaurus* وائله الايس بالمرية .
 قال السيري «الايس وتحمي الرامة الآية طار حاد البصر يشبه صوت الجبل وماهأه
 قرب الانهار والأماكن الكثيرة الماء الملفقة الاشجار » . وهي صفة هذا الطائر . وقد سماء
 المرحوم احمد فارس بالجحاج اي الصياغ ولم اسمع هذه اللقطة ولعلها من اوقاعه

بابو مر كوب  *Bubonicus rex*. E. Shoe-bill or whale-headed stork. F. Babuinceps طائر عجيب من طيور بحر الغزال واعالي الليل بين المقلق والبشر في الخلقه وسمى عرب
 السودان ابا مر كوب لان مقارنه يشبه الخداج المعنف الرأس ومنه اسمه بالانكليزية
Shoe-bill . وهو نادر جدًا لم يصل منه إلى اوربا على قيد الحياة الا طائران اتي بهما
 المستشرقون سنة ١٨٦٠ وفي حديقة الجيزة الآن طائران منه ولا وجود له في غيرها من
 حدائق الحيوان

القلق . القلق . اللقلق . البارج . المفالغوس (كلامًا معرب
 باليونانية) . ابو حذيف  *Ciconia*. E. Stork. F. Cigogne طائر كبير طويل الرجلي
 والمنق سي بذلك للقلق او اي طقطقة مقارنه فإنه لا يصوت بمجرد وقوعه من الطيور
 وليس في بعض انحاء الشام بالجمع والجمع طائر آخر كما في
 قال السيري «القلق طائر اجمعي طول المنق وكبته ابو حذيف وعبر عنه الجوهري

التفاف وهو اسم المجيئ قال وربما قاتوا البعض راجع التفاف . وهو بأكل الحيات وصوته اللتلقة وكذلك كل صوت فيه حرارة واطرافي « وفي مفردات ابن البيطار « الفائز غرس هو التفاف وهو البارج طائر معروف » . وذكر كلار في خشية له انه يس باليلازج في تونس الى يومنا يعرف هذا انتقامه بالتفاف في أكثر أنحاء الانغول والبراق والشام وذكر هو فن انليسى الطلق بشدة ببرة وسله ب يريد التفاف لكنه سمعها الاقتنى من بعض الاعراب ويصعب كثيراً تبيين المفرزة متى نطق بها الاعراب بعد الاعرب يقول بعضهم اللد عوفقاً عن الاسد ومن امثلة ذلك في كتب اللغة الاصف والمصنف وهو نوع من الابيات يعرف ايها بالكثير

روبرت كوكخ



في العالم بوفاة طبيب من أشهر اطباء هذا العصر فقد النسن بوقايو رجلاً من اعظم ابائهم تعمَّل العياد الا وهو الدكتور روبرت كوكخ العالم الكبير بولجي المشهور وصاحب الاكتشافات الجديدة فلا غرو اذا قال في مصر الالمان في رسالة التعرية التي بعث بها الى ذريمه انه « اعظم اطباء الالمان في هذا العصر » .

واعمال هذا الرجل العظيم واكتشافاته معروفة عند قراء المختطف فقد كنا نورد هنا في حينها وذكرنا ملخصاً ايها في الصفحة ٣٨٦ من الجلد الرابع عشر وستذكر ترجمته الان مع خلاصة ما اتي به من الاشارات العظيمة والاكتشافات المهمة

ولد في كلوشال من مدن هانوفر بالمانيا في الحادي عشر من ديسمبر سنة ١٨٤٣ توفي وفاته في السنة السابعة وأثنين من عمره . وكان ابوه موظفاً في ادارة الماءات